

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وإنما نراه نهى عن هذا أنه نزه المسجد أن يغتسل فيه من جنابة ; قال : فأما قوله :
بِرِّلِّ فَإِن الْأَصْمَعِي قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ فِي بِرِّلِّ : إِنَّهُ اتِّبَاعُ كَقَوْلِهِمْ : عَطْشَانُ نَطْشَانُ وَجَائِعُ نَائِعُ
حَتَّى أَخْبَرَنِي مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ بِلَاً فِي لُغَةِ حَمِيرٍ مَبَاحٌ ; قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى
مَا قَالَ مُعْتَمِرٌ لِأَنَا قُلُّ مَا وَجَدْنَا الْإِتِّبَاعَ [يَكُونُ -] بَوَاوِ الْعَطْفِ وَإِنَّمَا الْإِتِّبَاعُ بِغَيْرِ وَאו
كَقَوْلِهِمْ : جَائِعُ نَائِعُ وَعَطْشَانُ نَطْشَانُ وَحَسَنُ بَسْنُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ غَيْرِ وَاوِ [فَإِذَا
جَاءَتْ وَاوِ الْعَطْفِ فَهِيَ كَلِمَةٌ أُخْرَى